يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر .

واخرج الحكم وصححه وابن مردويه من وجه آخر عن ابن مسعود قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله اتقوا ا حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى " .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة اتقوا ا حق تقاته قال : أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى .

قال عكرمة : قال ابن عباس : فشق ذلك على المسلمين فأنزل ا بعد ذلك فاتقوا ا ما استطعتم التغابن الآية 16 .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله اتقوا ا حق تقاته أن يطاع فلا يعصى .

فلم يستطيعوا قال ا فاتقوا ا ما استطعتم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت هذه الآية اشتد على القوم العمل فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتقرحت جباههم فأنزل ا تخفيفا على المسلمين فاتقوا ا ما استطعتم فنسخت الآية الأولى .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود اتقوا ا حق تقاته قال : نسختها فاتقوا ا ما استطعتم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه من طريق علي عن ابن عباس في قوله اتقوا ا حق تقاته قال : لم تنسخ ولكن حق تقاته أن يجاهدوا في ا حق جهاده ولا تأخذهم في ا لومة لائم ويقوموا بالقسط ولو على أنفسهم وآبائهم وأمهاتهم .

وأخرج ابن جرير عن الربيع بن أنس قال : لما نزلت اتقوا ا حق تقاته ثم نزل بعدها فاتقوا ا ما استطعتم نسخت هذه الآية التي في آل عمران .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير عن قتادة في قوله اتقوا ا حق تقاته قال : نسختها الآية التي في التغابن فاتقوا ا ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وعليها بايع رسول ا صلى ا عليه وآله على السمع والطاعة فيما استطاعوا .

واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله اتقوا ا حق تقاته قال : نزلت هذه الآية في الأوس والخزرج وكان بينهم قتال يوم بعاث قبيل مقدم النبي صلى ا عليه وآله فقدم النبي صلى ا عليه وآله فأصلح بينهم فأنزل ا هذه الآيات